Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

كما قال [١]:

أن من يدخل الكنيسة يومًا
يلق فيها جآذرًا وظباء

وإنما لم تجعل من اسمها لأنها شرطية بدليل جزمها الفعلين، والشرط له الصدر فلا يعمل فيه ما قبله.

وتخريج الكسائى الحديث على زيادة «من» فى اسم إنَّ» يأباه غير الأخفش من البصريين؛ لأن الكلام إيجاب والمجرور معرفة ـ على الأصح ـ والمعنى أيضًا يأباه؛ لأنهم ليسوا أشد عذابًا من سائر الناس [٢].

٧ – قال فى المسألة الزنبورية: قالت العرب: قد كنت أظن أن العقرب أشد لسعة من الزنبور فإذا هو هى، وقالوا أيضًا: فإذا هو إياها، وهذا هو الوجه الذى أنكره سيبويه البصرى لما سأله الكسائى إذ قال: فإذا هو هى ولا يجوز النصب، وسأله عن أمثال ذلك نحو: خرجت فإذا عبد الله القائم بالرفع، أو القائم بالنصب، فقال له: كل ذلك بالرفع إلى أن قال: وأما سؤال الكسائى فجوابه ما قاله سيبويه، وهو فإذا هو هى، هذا هو وجه الكلام، مثل: ﴿فإذا هى بيضاء﴾ [الأعراف:١٠٨]، ﴿فإذا هى حية﴾ [طه: ٢٠].

وأما فإذا هو إياها إن ثبت فخارج عن القياس واستعمال الفصحاء كالجزم بلن والنصب بلم والجر بلعل، وسيبويه وأصحابه لا يلتفتون لمثل ذلك، وإن تكلم بعض العرب به [٣].

٨ – قال فى الكلام على: «رب» إنها حرف جر خلافًا للكوفيين فى دعوى اسميته، وقولهم أنه أخبر عنه فى قوله [٤]:

إن يقتلوك فإنَّ قتلك لم يَكُنْ
عارًا عليك وربّ قتل عار

(١) هو الأخطل.
(٢) مغنى اللبيب ١ ٠ ٣٥ .
(٣) مغنى اللبيب ١ : ٨٢ .
(٤) هو ثابت قطنة يرثى المهلب بن أبى صفرة.